طل الألباء

بأري رياضة العقلاء ومما يحتاج إليه الملوك والنبلاء

الإمام الحافظ
أبي حاتم محمد بن حبان البستي
رحمه الله تعالى (ت ٣٥٤ هـ)

د. عبدالهادي بن زياد الضميري

طلّ الألبّاء بأري رياضة العقلاء

وما يحتاج إليه الملوك والنّبلاء

الإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان البُستي

رحمه الله تعالى (ت 354 هـ)

تخريج عبد الهادي بن زياد الضميري

غفر الله له ولوالديه والمسلمين

الحمد لله المتفرد بكمال الذات والصفات، المتوحد بجلال العظمة والنعوت، المدبر لشؤون الخلائق بحكمته، والمقدر لأرزاقهم بمشيئته، الذي أحاط بكل شيء علما، ووسع كل مخلوق فضلا وحلما، المنعم على عباده بتتابع آلائه، والمحسن إليهم بتظاهر نعمائه، الذي خلق الخلق فأتقن صنعهم، وصورهم فأحسن صورهم.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، رب السماوات والأرض وما بينهما، لا راد لحكمه، ولا معقب لقضائه، ولا منتهى لفضله، ولا غاية لإحسانه.

وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله، أرسله رحمة للعالمين، وهاديا للناس أجمعين، فبلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وكشف الله به الغمة، فصلى الله عليه وعلى آله وصحبه، ما تعاقب الليل والنهار، وترددت الأنفاس والأبصار.

أما بعد: فإن كتاب روضة العقلاء للحافظ ابن حبان البستي، كتاب ماتع غني عن التعريف.

من الناحية الأدبية:

يُعدّ الكتاب قطعةً أدبيةً رفيعة، صاغها ابن حبان بلغةٍ جزلةٍ عذبة، تجمع بين فصاحة العبارة وجمال التصوير. فهو ينتقل بالقارئ بين أبواب الأخلاق والسلوك بأسلوبٍ يلامس القلب قبل العقل، ويكثر من الحكم والأمثال والنوادر والأقوال المأثورة، مما يجعل صفحاته أشبه بمجلسٍ من مجالس الأدباء والحكماء.

من الناحية الشعرية:

يزدان الكتاب بكثيرٍ من الشواهد الشعرية التي استحضرها المؤلف لتأكيد المعاني الأخلاقية وترسيخ الحكم في النفوس. فالشعر فيه ليس زينةً لفظيةً فحسب، بل أداة تربوية وتعليمية، تُجسّد المعنى في صورةٍ مؤثرة وتمنح النص بعدًا جماليًا يزيده رسوخًا وحضورًا.

من الناحية الحديثية:

يبرز في الكتاب تكوين ابن حبان المحدّث؛ إذ يستند في بناء رؤيته الأخلاقية إلى الأحاديث النبوية والآثار المروية عن الصحابة والتابعين ومن تبعهم. فالكتاب يمثل نموذجًا لربط السلوك

الإنساني بالهدي النبوي، ويُظهر قدرة المؤلف على توظيف الرواية الحديثية في التربية والتزكية دون أن يقتصر على مجرد سرد الأسانيد والأخبار.

وتم أن قرأت الكتاب كاملا على السيدة الأديبة د. نور الهدى الكتاني في 19 مجلسا أولها 15 رجب سنة 1444هـ وآخرها 8 جمادى الأولى سنة 1445هـ، قراءة رواية بالاتصال المباشر بالسيدة، وكانت القراءة من نسخة الكترونية تحقيق د. محمد عايش.

من السمات المنهجية البارزة في كتاب روضة العقلاء أن الإمام ابن حبان رتّب كتابه في أبوابٍ متعددة بلغت خمسين بابًا، تناول فيها مختلف الفضائل والآداب والأخلاق. وقد جرت عادته في هذه الأبواب أن يستفتح الباب بحديث مرفوع عن النبي ﷺ يكون أصلًا للمعنى الذي يريد تقريره، ثم يعقبه ببيانٍ وشرحٍ يوضح المقصود.

ثم يورد بعد ذلك أقوال الحكماء والعقلاء، وما نُقل عن السلف من وصايا ومواعظ، ويستشهد بـالأشعار المختارة التي تجسد المعنى وتقرره في النفس، كما يذكر النوادر والأخبار والقصص التي تضرب أمثلة عملية للسلوك المحمود أو المذموم. وبهذا يجمع بين الدليل الشرعي، والحكمة، والتجربة الإنسانية، والذوق الأدبي.

وتكشف هذه الطريقة عن شخصية ابن حبان الموسوعية؛ فهو المحدّث الذي يجعل السنة النبوية أساسًا للتوجيه، والأديب الذي يزين المعاني بالشواهد الشعرية، والمربي الذي يحرص على تقريب الفضائل إلى النفوس بالأمثلة والقصص. لذلك جاءت أبواب الكتاب مترابطة البناء، يبدأها بالنص المؤسس، ثم تتوالى الشواهد والتعليقات والحكم حتى يكتمل المقصد التربوي الذي يرمي إليه المؤلف.

ومن ثم فإن القارئ لا يجد في «روضة العقلاء» مجرد جمعٍ للنصوص، بل يجد منهجًا تربويًا متكاملًا يقوم على :الاستدلال بالحديث والآثار، ثم التوضيح والتعليل، ثم الإقناع بالحكمة، ثم التأثير بالشعر والقصص والأمثال؛ وهو ما أكسب الكتاب مكانة رفيعة بين كتب الآداب والأخلاق في التراث الإسلامي.

فكان مني أن التقطت الأحاديث المرفوعة الواردة في أول الأبواب وهي أشبه بأحاديث من جوامع كلمه ﷺ.

فصل في مؤلفات ابن حبان رحمه الله تعالى:

أولا: أسماء الكتب التي أشار إليها ابن حبان في كتاب روضة العقلاء وأنها من تأليفه:

1- كتاب محجة المبتدئين

2- كتاب العالم والمتعلم

3- كتاب حفظ اللسان

4- كتاب مراعاة العشرة

5- كتاب الوداع والفراق

6- كتاب الثقة بالله

7- كتاب التوكل

8- كتاب مراعاة الإخوان

9- كتاب مراعاة العشرة

10- كتاب فصول السنن

11- كتاب الفضل بين الغنى والفقر

12- كتاب السخاء والبذل

ثانيا: أسماء الكتب التي أوردها ياقوت الحموي في معجم البلدان:

قال ياقوت: أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي شفاها، قال أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي إذنا، عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت كتابة قال: ومن الكتب التي تكثر منافعها إن كانت على قدر ما ترجمها به واضعها، مصنفات أبي حاتم محمد بن حبان البستي، التي ذكرها لي مسعود بن ناصر السجزي، ووقفني على تذكرة بأسمائها ولم يقدر لي الوصول إلى النظر فيها، لأنها غير موجودة بيننا ولا معروفة عندنا، وأنا أذكر منها ما استحسنته سوى ما عدلت عنه واطرحته، فمن ذلك:

1- كتاب الصحابة خمسة أجزاء

2- وكتاب التابعين اثنا عشر جزءا

3- وكتاب اتباع التابعين خمسة عشر جزءا

4-وكتاب تبع الاتباع سبعة عشر جزءا

5-وكتاب تباع التبع عشرون جزءا

6- وكتاب الفصل بين النقلة عشرة أجزاء

7- وكتاب علل أوهام أصحاب التواريخ عشرة أجزاء

8- وكتاب علل حديث الزهري عشرون جزءا

9- وكتاب علل حديث مالك عشرة أجزاء

10- وكتاب علل مناقب أبي حنيفة ومثالبه عشرة أجزاء

11- وكتاب علل ما استند إليه أبو حنيفة عشرة أجزاء

12- وكتاب ما خالف الثوري شعبة ثلاثة أجزاء

13- وكتاب ما انفرد فيه أهل المدينة من السنن عشرة أجزاء

14- وكتاب ما انفرد به أهل مكة من السنن عشرة أجزاء

15- وكتاب ما عند شعبة عن قتادة وليس عند سعيد عن قتادة جزآن

16- وكتاب غرائب الأخبار عشرون جزءا

17- وكتاب ما أغرب الكوفيون عن البصريين عشرة أجزاء

18- وكتاب ما أغرب البصريون عن الكوفيين ثمانية أجزاء

19- وكتاب أسامي من يعرف بالكنى ثلاثة أجزاء

20- وكتاب كنى من يعرف بالأسامي ثلاثة اجزاء

21- وكتاب الفصل والوصل عشرة أجزاء

22- وكتاب التمييز بين حديث النضر الحداني والنضر الخزاز جزآن

23- وكتاب الفصل بين حديث أشعث بن مالك وأشعث بن سوار جزآن

24- وكتاب الفصل بين حديث منصور بن المعتمر ومنصور ابن راذان ثلاثة أجزاء

25- وكتاب الفصل بين مكحول الشامي ومكحول الأزدي جزء

26- وكتاب موقوف ما رفع عشرة أجزاء

27- وكتاب آداب الرجالة جزآن

28- وكتاب ما أسند جنادة عن عبادة جزء

29- وكتاب الفصل بين حديث ثور بن يزيد وثور بن زيد جزء

30- وكتاب ما جعل عبد الله بن عمر عبيد الله بن عمر جزآن

31- وكتاب ما جعل شيبان سفيان أو سفيان شيبان ثلاثة أجزاء

32- وكتاب مناقب مالك بن أنس جزآن

33- وكتاب مناقب الشافعي جزآن

34- وكتاب المعجم على المدن عشرة أجزاء

35- وكتاب المقلين من الحجازيين عشرة أجزاء

36- وكتاب المقلين من العراقيين عشرون جزءا

37- وكتاب الأبواب المتفرقة ثلاثون جزءا

38- وكتاب الجمع بين الأخبار المتضادة جزآن

39- وكتاب وصف المعدل والمعدل جزآن

40- وكتاب الفصل بين حدثنا وأخبرنا جزء

41- وكتاب وصف العلوم وأنواعها ثلاثون جزءا

42- **وكتاب الهداية إلى علم السنن** قصد فيه إظهار الصناعتين اللتين هما صناعة الحديث والفقه، يذكر حديثا ويترجم له، ثم يذكر من يتفرد بذلك الحديث، ومن مفاريد أي بلد هو، ثم يذكر كل اسم في إسناده من الصحابة إلى شيخه بما يعرف من نسبته ومولده وموته وكنيته وقبيلته وفضله وتيقظه، ثم يذكر ما في ذلك الحديث من الفقه والحكمة، فإن عارضه خبر ذكره وجمع بينهما، وإن تضاد لفظه في خبر آخر تلطف للجمع بينهما، حتى يعلم ما في كل خبر من صناعة الفقه والحديث معا، **وهذا من أنبل كتبه وأعزها**. انتهى كلامه

وتم أن قرأت هذا المجموع من الأحاديث الخمسين كاملا -مع ذيل الأحاديث والآثار المنثورة ضمن الأبواب-، على الشيخ المسند محمد مطيع الحافظ الدمشقي، والسيد محمد الحبشي، والشيخ المقرئ عبد الرحمن عيون السود حفظهم الله تعالى، وتم ذلك في مجلس واحد بالاتصال، وسمع المجلس جمع من المشايخ، أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يتقبل مني هذا العمل بقبول حسن ويغفر الزلل وينفع به عموم المسلمين إنه جواد كريم.

قال الإمام الحافظ

أبو حاتم محمد بن حبان البُستي رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ للهِ المتَفَرِّدِ بوَحْدَانِيَةِ الأُلُوهِيّةِ، المتَعَزِّزِ بعَظَمَةِ الرُّبُوبِيَةِ، القَائِمِ عَلَى نُفُوسِ العَالَمِ بآجَالِهَا، وَالعَالِمِ بتَقَلُّبِهَا وَأَحْوَالِهَا، المانّ عَلَيْهِم بتَوَاتِرِ آلائِهِ، المُتَفَضِلِ عَلَيْهِم بسَوَابِغِ نَعْمَائِهِ، الذِي أَنْشَأَ الخَلْقَ حِيْنَ أَرَادَ بلا مُعِيْنٍ وَلا مُشِيْرٍ، وَخَلَقَ البَشَرَ كَمَا أَرَادَ بلا شَبِيْهٍ وَلا نَظِيْرٍ، فَمَضَت فِيهِم بِقُدْرَتِهِ مَشِيْئَتُهُ، وَنَفَذَتْ فِيْهِم بعِزَّتِهِ إِرَادَتُهُ، فَأَلْهَمَهُمْ حُسْنَ الْإِطْلَاقِ، وَرَكَّبَ فِيهِمْ تَشَعُّبَ الْأَخْلَاقِ، فَهُمْ عَلَى طَبَقَاتِ أَقْدَارِهِمْ يَمْشُونَ، وَعَلَى تَشَعُّبِ أَخْلَاقِهِمْ يَدُورُونَ، وَفِيمَا قَضَى وَقَدَّرَ عَلَيْهِمْ يَهِيمُونَ، وَ(**كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ**).

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ الْعُلَا، وَمُنْشِئُ الْأَرَضِيْنَ وَالْبَرَى، لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ، وَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ، وَلا عَدَدَ لِنَعْمَائِهِ، وَلا إِحْصَاءَ لِعَطَائِهِ، وَ(لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ)، وَلا مُحَاجَّ فِيْمَا قَضَى وَالوَرَى مَحْجُوْجُونَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُجْتَبَى، وَرَسُولَهُ الْمُرْتَضَى، بَعَثَهُ بالنُّورِ الْمُضِيِّ، وَالْأَمْرِ الْمُرضِيِّ، عَلَى حِينِ فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ، وَدُرُوسٍ مِنَ السُّبُلِ، فَدَمَغَ بِهِ الطُّغْيَانَ، وَأَكْمَلَ بِهِ الْإِيمَانَ، وَأَظْهَرَهُ عَلَى كُلِّ الْأَدْيَانِ، وَقَمَعَ بِهِ أَهْلَ الْأَوْثَانِ، فَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دَارَ فِي السَّمَاءِ فَلَكٌ، وَمَا سَبَّحَ فِي الْمَلَكُوتِ مَلَكٌ، وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِيْنَ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ الزَّمَانَ قَدْ تَبَيَّنَ لِلْعَاقِلِ تَغَيُّرُهُ، وَلَاحَ لِلَبِيبِ تَبَدُّلُهِ، حَيْثُ يَبِسَ ضَرْعُهِ بَعْدَ الْغَزَارَةِ، وَذَبِلَ فَرْعُهُ بَعْدَ النَّضَارَةِ، وَنَحِلَ عُودُهُ بَعْدَ الرُّطوبَةِ، وَبَشِعَ مَذَاقُهُ بَعْدَ الْعُذُوبَةِ، فَنَبَغَ فِيهِ أَقْوَامٌ يَدّعُونَ التَّمَكُّنَ مِنَ الْعَقْلِ، مَعْ نَفْيِ شُعَبِ الجَهْلِ، بِاسْتِعْمَالِ ضِدّ مَا يُوجِبُ الْعَقْلَ مِنْ شَهْوَاتِ صُدُورِهِمْ، وَتَرْكِ مَا يُوجِبُهُ نَفْسُ الْعَقْلِ بِهَجْسَاتِ قُلُوبِهِمْ، جَعَلُوا أَسَاسَ الْعَقْلِ الَّذِي يَعْقِدُونَ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمُعْضِلَاتِ النِّفَاقَ وَالْمُدَاهِنَةَ، وَفُرُوعَهُ التِي يُعَوّلُونَ عَلَيْهَا عِنْدَ وُرُودِ النَّائِبَاتِ حُسْنَ اللِّبَاسِ وَالْفَصَاحَةِ، وَزَعَمُوا أَنَّ مِنْ أَحْكَمَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ الْأَرْبَعَ فَهُوَ الْعَاقِلُ الَّذِي يَجِبُ الْاِقْتِدَاءُ بِهِ، وَمِنْ تَخَلّفَ عَنْ إِحْكَامِهَا فَهُوَ الأَنْوَكُ الَّذِي يَجِبُ الإِزْوِرَارُ عَنْهُ. فَلَمَّا رَأَيْتُ الرُّعَاعَ مِنَ الْعَالَمِ يَغْتَرُّونَ بِأَفْعَالِهِمْ، وَالْهَمَجَ مِنَ النَّاسِ يَقْتَدُونَ بِأَمْثَالِهِمْ، دَعَانِي ذَلِكَ إِلَى تَصْنِيفِ كِتَابٍ خَفِيفٍ يَشْتَمِلُ مُتَضَمَّنُهُ عَلَى مَعَنًى لَطِيفٍ مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْعُقَلَاءُ فِي أَيَّامِهِمْ، مِنْ مَعْرِفَةِ الْأَحْوَالِ فِي أَوْقَاتِهِمْ، لِيَكُونَ كَالتَّذْكِرَةِ لِذَوِي الْحِجَى عِنْدَ حَضْرَتِهِمْ، وَكَالْمُعِيْنِ لِأَوْلِي النُّهَى عِنْدَ غَيْبَتِهِمْ، يَفُوقُ الْعَالِمُ بِهِ أَقْرَانَهُ، وَالْحَافِظُ لَهُ أَتْرَابَهُ، يَكُونُ النَّدِيمُ الصَّادِقُ لِلْعَاقِلِ فِي الْخَلْوَاتِ، وَالْمُؤْنِسُ الْحَافِظُ لَهُ فِي الْفَلَوَاتِ، إِنَّ خَصَّ بِهِ مَنْ يُحِبُّ مِنْ إِخْوَانِهِ لَمْ يَفْتَقِدْهُ مِنْ دِيوَانِهِ، وَإِنِ اِسْتَبَدَّ بِهِ دُونَ أَوْلِيَائِهِ فَاقَ بِهِ عَلَى نُظَرَائِهِ. أُبَيِنُ فِيْهِ مَا يَحْسُنُ لِلْعَاقِلِ اسْتِعْمَالُهُ مِنَ الخِصَالِ المَحْمُوْدَةِ، وَيَقْبُحُ بِهِ إِتْيَانُهُ مِنَ الْخِلَالِ الْمَذْمُومَةِ، مَعَ الْقَصْدِ فِي لُزُومِ الْاِقْتِصَارِ، وَتَرْكِ الْإِمْعَانِ فِي الْإِكْثَارِ، لِيَخِفَّ عَلَى حَامِلِهِ، وَتَعِيَهُ أُذْنُ مُسْتَمِعِهِ، لِأَنَّ فُنُونَ الْأَخْبَارِ وَأَنْوَاعِ الْأَشْعَارِ إِذَا اِسْتَقْصَى الْمُجْتَهِدُ فِي إِطَالَتِهَا، فَلَيْسَ يَرْجُو النِّهَايَةَ إِلَى غَايَتِهَا، وَمَنْ لَمْ يَرْجُ التَّمَكُّنَ مِنَ الْكَمَالِ فِي الْإِكْثَارِ، كَانَ حَقِيقًا أَنْ يَقْنَعَ بِالْاِخْتِصَارِ. وَاللّهُ الْمُوَفِّقُ لِلسَّدَادِ وَالْهَادِي إِلَى الرَّشَادِ، وَإِيَّاهُ أَسْأَلُ إِصْلَاحَ الْأَسْرَارِ، وَتَرْكَ الْمُعَاقَبَةِ عَلَى الْأَوْزَارِ، إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ رَءُوفٌ رَحِيمٌ.

1- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مَطَرٍ بِفِرَبْرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُّوَيْهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَكَارِمَ الأَخْلاقِ وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا.

[رواه الطبراني والحاكم والبيهقي وقال: وَخَالَفَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، فَرَوَاهُ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ طَلْحَةَ ابْنِ كُرَيْزٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ. وللحديث شواهد] .

2- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ بِتُسْتَرَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ حدثنا مُؤَمَّلُ بنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا كَرِهَ اللَّهُ مِنْكَ شَيْئًا فَلَا تَفْعَلْهُ إِذَا خَلَوْتَ. [رواه في التقاسيم والأنواع. وفيه مُؤَمَّلُ بنُ إِسْمَاعِيلَ]

3- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ أَتَيْتُ صَفْوَانَ بن عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: جِئْتُ أَنْبُطُ الْعِلْمَ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ خَارِجٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ يَطْلُبُ الْعِلْمَ، إِلا وَضَعَتْ لَهُ الْمَلائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا بِمَا يَصْنَعُ.

[رواه الترمذي وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ]

4- أَخْبَرَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيبٍ الْبَلْخِيُّ بِبَغْدَادَ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ. [رواه البخاري ومسلم]

5- أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن حَبِيبٍ الحِيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجَوَيْهِ حَدَّثَنَا مَحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا. [رواه مسلم]

6- أَنْبَأَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رِبْعِيٍّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلامِ النُّبُوَّةِ الأُولَى، إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ.

[رواه البخاري]

7- أَنْبَأَنَا أَبُو خَلِيفَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبُوذَكِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَلا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلا عِزًّا، وَلا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلا رَفَعَهُ اللَّهُ. [رواه مسلم]

8- أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بِبَغْدَادَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الأَوْدِيِّ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ كُلُّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ.

[رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب]

9- أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ اللَّخْمِيُّ بِعَسْقَلانَ وَعُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ الطَّائِيُّ بِمَنْبَجَ قَالا حَدَّثَنَا ابْنُ وَاضِحٍ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطَ حَدَّثَنَا سُفيانُ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مُدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ[1]. لَمْ يَرْوِهِ غَيْرُ الْمُسَيَّبِ.

---

[1] قال ابن أبي حاتم في العلل: وسألتُ أَبي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ المسيَّب بْنُ وَاضِحٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَسْباط، عَنِ الثَّوري، عَنْ محمَّد بْنِ الْمُنكَدِر، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ قَالَ: مُدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ؟ قَالَ أَبي: هَذَا حديثٌ باطِلٌ لا أصل لَهُ، وَيُوسُفُ بْنُ أَسْباط دَفَنَ كُتُبَه. اهـ

قلت: بوب البخاري في صحيحه: بَابُ الْمُدَارَاةِ مَعَ النَّاسِ.... قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْ عَائِشَةُ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ تَرَكَهُ - أَوْ وَدَعَهُ النَّاسُ - اتِّقَاءَ فُحْشِهِ».

10- أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الطَّبَرِيُّ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الأَعْرَجُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ السَّلامَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَضَعَهُ اللهُ فِي الأَرْضِ فَأَفْشُوهُ بَيْنَكُمْ، فَإِنَّ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ إِذَا مَرَّ بِالْقَوْمِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَرَدُّوا عَلَيْهِ، كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلُ دَرَجَةٍ بِتَذْكِيرِهِ إِيَّاهُمْ بِالسَّلامِ، فَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ رَدَّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَأَطْيَبُ. [رواه الطبراني والبزار وللحديث شواهد]

11- أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا هَدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَهُ خَادِمٌ يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةَ، وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ، فقال النَّبِيُّ ﷺ: رُوَيْدًا يَا أَنْجَشَةُ، لا تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ. قَالَ قَتَادَةُ: يَعْنِي ضَعَفَةَ النِّسَاءِ. [رواه البخاري ومسلم]

12- أَنْبَأَنَا عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن سَلْمٍ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ رَجُلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ. [رواه البخاري ومسلم]

13- أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى بِالْمَوْصِلِ حَدَّثَنَا قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَآخَى بَيْنَ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ وَبَيْنَ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ. [أخرجه البخاري ومسلم]

14- أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْدِ السَّلام بِبَيْرُوتَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبٍ وَحْشِيّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَن عَمْرِو بْنِ وَاقِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ نَهَانِي عَنْهُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ بَعْدَ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ، شُرْبُ الخَمْرِ وَمُلاحَاةُ الرِّجَالِ [2].

15- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مِثْلُ الْعَطَّارِ إِنْ لَمْ يَنَلْكَ مِنْهُ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ، وَمَثَلُ جَلِيسِ السُّوءِ مَثَلُ الْقَيْنِ إِنْ لَمْ تُصِبْكَ نَارُهُ أَصَابَكَ شَرَرُهُ وَدُخَانُهُ.

[رواه البخاري ومسلم بمعناه]

16- أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ بِعَسْقَلانَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْحُوْرَانِيُّ حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لا خَيْرَ فِي صُحْبَةِ مَنْ لا يَرَى لَكَ مِنَ الْحَقِّ مِثْلَ مَا تَرَى لَهُ.

[قال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء: رواه ابن عدي في الكامل من حديث أنس **بسند ضعيف** اهـ]

17- أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ السِّخْتِيَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ. [رواه مسلم وأخرجه البخاري عن عائشة]

---

[2] رواه البزار في مسنده وقال: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِإِسْنَادٍ مُتَّصِلٍ إِلاَّ بِهَذَا الإِسْنَادِ **وَعَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ**، وَقَدِ احْتَمَلَ النَّاسُ حَدِيثَهُ وَرَوَوْا عَنْهُ، وَمَنْ قَبْلَهُ وَمَنْ بَعْدَهُ فَثِقَات. اهـ

عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ، أَبُو حَفْصٍ الْقُرَشِيُّ مَوْلاهُمْ، الدِّمَشْقِيُّ. **قَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.**

18- أَنْبَأَنَا الحسن بْن سُفْيَان حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ صَالِحٍ الْيَشْكُرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ رَجُلا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ فَأَرْصَدَ اللَّهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا، فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ: أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ. فَقَالَ لَهُ: هَلْ لَهُ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا فِيهِ؟ قَالَ: لا، إلا أَنِّي أُحِبُّهُ فِي اللَّهِ. قَالَ: إِنِّي رَسُولُ الله إِلَيْكَ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ. [رواه مسلم]

19- أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ نَوْفَلٍ أَنْبَأَنَا أَبُو دَاوُدَ السِّنْجِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ شُبَيْلِ بْنِ عَزْرَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مِثْلُ الْعَطَّارِ، إِنْ لَمْ يُعْطِكَ شَيْئًا يُصِبْكَ مِنْ عِطْرِهِ. وَمَثَلُ الْجَلِيسِ السُّوءِ مِثْلُ الْقَيْنِ، إِنْ لَمْ يَحْرِقْ ثَوْبَكَ أَصَابَكَ مِنْ دُخَانِهِ.

[رواه أبو داود وأخرجه البخاري ومسلم عن أبي موسى بمعناه]

20- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقَّامُ بِتُسْتَرَ حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَيَّان عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلا تَجَسَّسُوا وَلا تَحَسَّسُوا وَلا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا. [رواه البخاري ومسلم]

21- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ مُعَاذٍ العَقَدِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ، وَتَشِبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ الْحِرْصُ وَالْحَسَدُ.

[رواه مسلم بلفظ: يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَتَشِبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ: الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ، وَالْحِرْصُ عَلَى الْعُمُرِ]

22- أنبأنا مُحَمَّد بْن الحسين بْن مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ بِالْبَصْرَةِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلاسُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لا تَبَاغَضُوا وَلا تَحَاسَدُوا وَلا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا. [رواه البخاري ومسلم]

23- أَنْبَأَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الْبَزَّازُ بِحُنْدَيْسَابُورَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الزِّيَادِيُّ حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ عَلِّمْنِي شَيْئًا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ وَلا تُكْثِرْ عَلَيَّ لَعَلِّي أَعْقِلُ. قَالَ: لا تَغْضَبْ. [رواه البخاري عن أبي هريرة]

24- أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ بِالْمَصِّيصَةِ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي عَمَلا إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ وَأَحَبَّنِي النَّاسُ، فَقَالَ: ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللَّهُ، وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ.

[قال النووي: رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة. قلت: يشبه كلام السلف. وخالد بن عمرو القرشي متهم بالكذب]

25- حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ خَالِدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ بِالْبَصْرَةِ حَدَّثَنَا عبد الواحد بن غِيَاثٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلا فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ حَطَبٍ فَيَبِيعَهَا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ.

[رواه البخاري]

26- حدثنا الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِيَّ فَقَالَ: كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ. [رواه البخاري]

27- أَنْبَأَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّاجِيُّ بِالبَصْرَةِ أَنْبَأَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا المُقْرِئُ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَابْنُ لَهِيعَةَ قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو هَانِئٍ حُمَيْدُ بن هَانِئٍ الْخَوْلانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: قَدَّرَ اللَّهُ الْمَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ. [رواه مسلم وزاد قَالَ: وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ]

28- أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى بِالْمَوْصِلِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جميل الْمَرْوَزِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ زَيْدٍ أَنْبَأَنَا عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ ثُمَّ أَمَرَهُ فَكَتَبَ مَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

[رواه أصحاب الأوائل بأسانيد حسنة]

29- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ بِالْبَصْرَةِ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي قَرَابَةً أَصِلُهُمْ وَيَقْطَعُوْنِي، وَيُسِيئُونَ إِلَيَّ وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ، وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَئِنْ كَانَ كَمَا تَقُولُ فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمُ الْمَلَّ، وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ مَا زِلْتَ عَلَى ذَلِكَ. [رواه مسلم]

30- أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْخَلِيلِ بِنَسَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بن سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَكْرَمُ؟ قَالَ: أَكْرَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ. قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ. قَالَ: فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونَنِي. قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: خِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الإِسْلامِ إِذَا فَقِهُوا. [رواه البخاري ومسلم]

31- أَنْبَأَنَا أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاصِلٌ الأَحْدَبُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلا يَنُمُّ الْحَدِيثَ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ. [رواه مسلم]

32- أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بِنَصِيبِينَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الطَّائِيُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِينَا عَنْ جُوْدَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ فَلَمْ يَقْبَلْ، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلَ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ.

[رواه أبو داود في المراسيل، وابن أبي حاتم في المراسيل وقال: قَالَ أَبِي: جُودَانُ هَذَا لَيسَتْ لَهُ صُحْبَةٌ وَهُوَ مَجْهُولٌ]

33- أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ الدَّلالُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ أَيُّوبَ العَطَّارُ السُّلَمِيُّ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ أَبِي غَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَعِينُوا عَلَى الْحَوَائِجِ بِكِتْمَانِهَا، فَإِنَّ لِكُلِّ نِعْمَةٍ حَاسِدًا.

[قال الشوكاني في الفوائد المجموعة: قال أحمد وابن معين: هذا حديث موضوع. اهـ قلت: حسنه بعض المتأخرين]

34- أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدثنَا الأَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ حَدثنَا شَرِيْكٌ عَنِ الأَعْمَشُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ.

[رواه أحمد وللحديث شواهد وحسنه الترمذي]

35- أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ بِحَرَّانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الدِّينُ النَّصِيحَةُ. قِيلَ: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَعَامَّتِهِمْ. [رواه مسلم]

36- حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَبَاغَضُوا، وَلا تَنَافَسُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. [رواه البخاري]

37- أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لا حَلِيمَ إِلا ذُو عَثْرَةٍ، وَلا حَكِيمَ إِلا ذُو تَجْرِبَةٍ. [رواه الترمذي وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ. اهـ

وبوب البخاري: بَابٌ: لاَ يُلْدَغُ المُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ، وَقَالَ مُعَاوِيَةُ: «لاَ حَكِيمَ إِلَّا ذُو تَجْرِبَةٍ».]

38- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الطَّبَرِيُّ بِالصَّيْمَرَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكَ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ، فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ، وَمَنْ مُنِعَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ مُنِعَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ. [رواه الترمذي وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ]

39- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الأَنْصَارِيُّ أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا. [رواه البخاري]

40- حدثنا أَحْمَد بْنُ مُحَمَّد بْن الحُسَين ابن بِنْتِ الْحَسَن بْن عِيسَى بْن مَاسَرْجِسَ حَدَّثَنَا جَدِّي حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَنْبَأَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيِّ بْن رَبَاحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْن الْعَاصِ عَنْ عَمْرِو بْن الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا عَمْرُو نِعِمَّا الْمَالُ الصَّالِحُ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ. [رواه أحمد والبخاري في الأدب]

41- حَدَّثَنَا إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل الْقَاضِي وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودِ بْن سُلَيْمَانَ السَّعْدِيُّ قَالا حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ بْنُ عُبَيْد اللَّه الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ عَن الْعَلاءِ بْن عَبْدِ الرَّحْمَن عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كَرَمُ الرَّجُلِ دِينُهُ، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ، وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ.

[المرفوع فيه ضعف، وروي بمعناه موقوفًا عن عمر رضي الله عنه]

42- أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْن زُهَيْرٍ بِتُسْتَرَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ بْن يَزِيدَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ عَن الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ، وَالْبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ، وَلَسَخِيٌّ جَاهِلٌ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ بَخِيلٍ عَابِدٍ.

[رواه الترمذي وقال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَقَدْ خُولِفَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي رِوَايَةِ هَذَا الحَدِيثِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، إِنَّمَا يُرْوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَائِشَةَ شَيْءٌ مُرْسَلٌ]

43- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الطَّبَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ الأَصْبَهَانِيُّ بِالرَّيِّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ ضُرَيْسٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَن الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَجِيبُوا الدَّاعِيَ، وَلا تَرُدُّوا الْهَدِيَّةَ، وَلا تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ.

[رواه أحمد والبخاري في الأدب]

44- حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ النَّسَائِيُّ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجَوَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ نَفَّسَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ. [رواه مسلم]

45- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الطَّبَرِيُّ بِالصَّيْمَرَةِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ الْهَمَدَانِيُّ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: مَا سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ: لا، وَلا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ. [روى البخاري ومسلم شطره الأول]

46- حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ الْبَلْخِيُّ بِبَغْدَادَ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يُؤْذِ جَارَهُ. [رواه البخاري ومسلم]

47- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَكْرِ بن الرَّبِيعِ بن مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ زِيَادٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لا يَشْكُرِ النَّاسَ لا يَشْكُرِ اللَّهَ. [رواه الترمذي وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ]

48- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَحْطَبَةَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالأَمِيرُ رَاعٍ عَلَى رَعِيَّتِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْهُمْ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ. [رواه البخاري ومسلم]

49- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلامِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ هَانِئِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَمِّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَصْبَحَ مُعَافًى فِي بَدَنِهِ، آمِنًا فِي سِرْبِهِ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا، يَا ابْنَ جُعْشُمٍ، يَكْفِيكَ مِنْهَا مَا سَدَّ جَوْعَتَكَ، وَوَارَى عَوْرَتَكَ، فَإِنْ يَكُنْ ثَوْبًا تَلْبَسُهُ فَذَاكَ وَإِنْ كَانَتْ دَابَّةً تَرْكَبُهَا فَبَخٍ، فِلَقُ الْخُبْزِ وَمَاءُ الحُبِّ وَمَا فَوْقَ الإِزَارِ، حِسَابٌ عَلَيْكَ. [رواه الطبراني في مسند الشاميين]

50- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ وَمَحْمُودُ بنُ غَيْلانَ قَالا: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ الْمَوْتِ. [رواه الترمذي وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَفِي البَاب عَنْ أَبِي سَعِيدٍ]

ذيل الأحاديث والآثار المنثورة ضمن الأبواب:

- أَنْبَأَنَا الحُسَينُ بْنُ إِسْحَاقَ الأَصْبَهَانِيُّ بالكَرجِ وإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّد الدَّسْتَوَائِيُّ بتُسْتَر قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُتْبَةَ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ أَسْوَدَ الْعَائِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبَانَ قَالَ: بَلَغَ الْحَسَنَ بْنَ عُمَارَةَ أَنَّ الْأَعْمَشَ يَقَعُ فِيهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِكِسْوَةٍ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ مَدَحَهُ الْأَعْمَشُ، فَقِيلَ لَهُ: كَيْفَ تَذُمُّهُ ثُمَّ مَدَحْتَهُ؟، قَالَ: إِنَّ خَيْثَمَةَ حَدَّثَنِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: إِنَّ الْقُلُوبَ جُبِلَتْ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا، وَبُغْضِ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا.

- أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا أَبُو خُيَثْمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بنُ حَيَّانَ عَن قَتَادَةَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَامَ فِينَا عَامَ أَوَّلَ فَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يُقْسَمْ بَيْنَ النَّاسِ شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنَ الْمُعَافَاةِ بَعْدَ الْيَقِينِ، أَلا إِنَّ الصِّدْقَ وَالْبِرَّ فِي الْجَنَّةِ، أَلا وَإِنَّ الْكَذِبَ وَالْفُجُورَ فِي النَّارِ.

- حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي قَيْسٍ عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ: جَاءَ سَائِلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفِي الْبَيْتِ تَمْرَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَاكَ لَوْ لَمْ تَأْتِهَا أَتَتْكَ.

- أَنْبَأَنَا أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن ثابت عن إِيَاسِ بنِ دَغْفَلٍ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا شَاوَرَ قَوْمٌ قَطُّ إِلَّا هُدُوا إِلى رُشْدِهِم.

- وَلَقَدْ سَمِعْتُ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ نَوْفَلٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ السِّنْجِي أَوْ حَدَّثَنِي سَهْلُ بنُ هَانِئٍ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ الأَصْمَعِيَّ يَقُولُ: إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى طَالِبِ الْعِلْمِ إِذَا لَمْ يَعْرِفِ النَّحْوَ أَنْ يَدْخُلَ فِيمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

- وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْخَلادِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الذُّهْلِيُّ عَنْ أَبِي السَّائِبِ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لا تَعْمَلْ بِالْخَدِيعَةِ فَإِنَّهَا خُلُقُ اللِّئَامِ، وَامْحَضْ أَخَاكَ النَّصِيحَةَ حَسَنَةً كَانَتْ أَوْ قَبِيحَةً، وَزُلْ مَعَهُ حَيْثُ زَالَ.

- حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى بِالْمُوْصِلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْنُ الصَّبَّاحَ الدُّوْلَابِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيْلُ بنُ زَكَرِيَّا عَن عَاصِمٍ الأَحْوَل قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ مَا مَعْنَى قَوْلِهِ ﷺ: الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى؟ قَالَ: يَدُ الْمُعْطِي خَيْرٌ مِنْ يَدِ المَانِعِ. [أخرجه البخاري]

– أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ بِعَسْقَلانَ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الأَزْرَق حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنِ ابْنِ جَابِرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّه بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: إِنَّ الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ الْعَبْدَ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ.

– أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الطَّبَرِيُّ بِالصَّيْمَرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعِجْلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحِمَّانِيُّ حَدَّثَ شَرِيكٌ بِحَدِيثِ الأَعْمَشِ عن سَالِمٍ عَنْ ثَوْبَانَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اسْتَقِيمُوا لِقُرَيْشٍ مَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ، فَإِذَا خَالَفُوكُمْ فَضَعُوا سُيُوفَكُمْ عَلَى عَوَاتِقِكُمْ فَأَبِيدُوا خَضْرَاءَهُمْ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَكُونُوا زَرَّاعِينَ أَشْقِيَاءَ. [رواه أحمد وإسناده منقطع سالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان.]

– أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بْنُ صَالِحٍ الطَّبَرِيُّ بِالصَّيْمَرَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي هَذِهِ الآيَةِ: (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ) قَالَ: أُمِرَ النَّبِيّ ﷺ بِالعَفْوِ عَن أَخْلَاقِ النَّاسِ.

[قال البخاري: وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: «أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْخُذَ العَفْوَ مِنْ أَخْلاَقِ النَّاسِ، أَوْ كَمَا قَالَ»]

تم بحمد الله وحده

والصلاة والسلام على حبيبنا

محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا